

درس الأحد 8341/6/02 شرح العقيدة الواسطية للهراس

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا ولمشايقه وللمسلمين. قال العلامة محمد بن خليل هراس في شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:00:00](#) والبعث في الاصل الاثارة والتحريك والمراد به في لسان الشرع اخراج الموتى من قبورهم احياء يوم القيامة هذا البعث البعث الاثارة والتحريك بعث سيحركه ضعف الاموات اخراجهم من قبورهم بعد ان - [00:00:24](#) ينفع السرائين في الصور وتعود الارواح الى الاجساد فيخرجون من قبورهم. نعم ينفضون التراب على رؤوسهم نعم احسن الله اليكم والمراد به في لسان الشرع اخراج الموتى من قبورهم احياء يوم القيامة لفصل القضاء بينهم فمن يعمل - [00:00:47](#) مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. نعم. اصل من وصف الايمان الواقف هو كافر ولو من بعث الاجساد باجماع المسلمين ولهذا فان الفلاسفة يقولون البعث في الارواح - [00:01:07](#) كفروا بذلك هو البعث الارواح تبعث ضعف الاجساد من انكر بعض الاجساد كفر. نعم تهلاو فيكم ويجب الايمان الروح الروح ما تفنى الروح اذا فارق الجسد تبقى ما كتب الله - [00:01:27](#) اما في نعيم او في عذاب هنا ويجب الايمان بالبعث على الصفة التي بينها الله في كتابه وهو انه جمع ما تحلل من اجزاء الاجساد التي كانت في الدنيا وانشائها خلقا اخر. واعادة الحياة اليها - [00:01:54](#) ويجب ويجب الايمان بالبعث على الصفة التي بينها الله في كتابه وهو انه جمع ما تحلل من اجساد جمعه احسن الله اليكم وهو انه جمع ما تحلل من اجزاء الاجساد - [00:02:17](#) التي كانت في الدنيا وانشائها خلقا اخر وانشائها خلقا جديدا واعادة الحياة اليها ومنكر البعث الجسماني كالفلاسفة والنصارى كافر. واما من اقر به ولكنه زعم ان الله يبعث الارواح في اجسام غير الاجسام التي كانت في الدنيا فهو مبتدع وفاسق. واما واما - [00:02:38](#) واما من اقر به ولكنه زعم ان الله يبعث الارواح في اجسام غير الاجسام التي كانت في الدنيا فهو مبتدع وفاسق معالي التعليق ها يعني نتهراً الرب الى الظلم يعذب اجسادنا ما - [00:03:08](#) ما عصت الله نعم مش اشكال التعليق عندك تعليق اقرأ احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر ان النصارى ينكرون البعث الجسماني وفيه نظر بل قد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:03:36](#) ان المعاد الجسماني متفق عليه بين المسلمين والنصارى واليهود لذلك قوله ان الله اجسادا هناك بعض بعض من ينكر يعني البعض يقول ان وليس هناك بعث وانما الروح هي - [00:03:55](#) تنتقل الى اسم الاخر اذا على الكفرة اه الذي يقول يقول الانتقاد التنقل تنتقل يقول معنى كل الروح النعيم معناها تنتقل الروح اذا كان الانسان عمله حسن في الدنيا انتقلت روحه الى - [00:04:22](#) الى مثلا حصان يكرم هذا واذا كان عمله سيء تنتقل الى بغل او حمار يحمل اثقال ويضطرب هذا هو البعث هذا هو العذاب الذي يقوم بالتلاسخ التناسخ في الارواح هذا كفرة - [00:04:55](#) هذا يقول تنتقل الى الجسم الاخر هذا في محل نظر في كونه فاسد ما علق به نعم نعم ها يعني يرى يقول انه انه ما انكر الباث الجسماني نعم احسن الله اليكم - [00:05:17](#)

لحظة الباطل الاجساد يعيدها الله خلقا جديدا تهلاو فيكم نعم نعم كمل احسن الله اليكم واما القدر فهو في الاصل مصدر مصدر تقول قدرت الشيء الدال وتخفيفها بانه فاسق مبتدع فاسق وهذا محل ظلال - [00:05:45](#)

نعم تهلاو ليكم واما القدر فهو في الاصل مصدر. تقول قدرت الشيء بفتح الدال وتخفيفها. اقدره بكسرهما قدرا اذا احطت بمقداره والمراد به في لسان الشر ان الله عز وجل علم مقادير الاشياء وازمانها ازلا ثم اوجدها بقدرته ومشيتته - [00:06:14](#)

على وفق ما علمه منها. وانه كتبها في اللوح قبل احداثها كما في الحديث اول ما خلق الله القلم يعني الله تعالى علم الاشياء ومقاديرها في الازل الذي لا بداية له ثم - [00:06:43](#)

نسب في اللوح المحفوظ ثم قدر كل ما قدر ان يخلق تعلقت به مشيتته قبل ان يخلق ثم خلقه واوجده في الوقت الذي قدره الله لا بد ان الايمان بهذه المراتب الاربعة بالاشياء - [00:07:03](#)

ثم كتابة في الاحمر ثم سائها ثم خلقها واوجدها بهذه المراتب الاربعة لمؤمن بالقدم. واما القدرات واما هو محركات نعم اعد واما القدر فهو ايش؟ محرش واما القدر فهو في الاصل مصدر. تقول قدرت الشيء بفتح الدال وتخفيفها - [00:07:28](#)

ايش؟ بفتح الدال وتخفيفها قدرت نعم قدرت الشيء بفتح الدال وتخفيفها اقدره بكسرهما قدرا وقدرا اذا احط بمقداره والمراد به في لسان الشرع ان الله عز وجل علم مقادير الاشياء وازمانها - [00:07:55](#)

ازل ثم اوجدها بقدرته ومشيتته على وفق ما علمه منها وانه كتبها في اللوح قبل احداثها كما في الحديث اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب؟ قال - [00:08:22](#)

اكتب كل ما هو كائن وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها وقوله ومن الايمان به هذا من قبل ان نخلقها نعم - [00:08:42](#)

قدر الله قدر الله هذا قدر الله ورشده واذا قدر الله هذا ولكن قدر الله قدر الله وما شاء فعل وفق الله الجميع بارك الله فيك وفق الله الجميع - [00:09:01](#)